

قِرَاءَةٌ فِي كِتَابِ  
(رِجَالِ النَّجَاشِيِّ)  
وَبَعْضُ مَا قَبِلَ عَنْهُ

أيض

قِرَاءَةٌ فِي كِتَابِ  
(رِجَالِ النَّجَاشِيِّ)  
وَبَعْضُ مَا قِيلَ عَنْهُ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ عَلِيِّ جِبَارَةَ

أب يَض





اسم الكتاب: قراءة في كتاب (رجال النجاشي) وبعض ما قيل عنه  
المؤلف: السيد علي جبارة.  
الناشر: حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام، سوريا - السيدة زينب عليها السلام.  
الطبعة: الطبعة الأولى.  
سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٧ م.

حقوق الطبع محفوظة



تقديم سماحة الأستاذ الشيخ محمد جعفر الطبسي (دام عزه)  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه  
محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في  
الأرضين روحي وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء.  
لا شك ولا ريب بأن السنة النبوية الشريفة تُعدُّ مصدراً أساسياً  
للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، والوقوف على صحة  
الأحاديث الشريفة تتوقف على الثبوت منها والتحقيق من  
صدورها ولذا يجب الوقوف على أحوال الرواة الذين حملوا تلك  
الأحاديث منذ عصر الرسالة النبوية والإمامة - وهذا ما نسميه بـ  
(علم الرجال) - فعلى كل فقيه يريد إستنباط الأحكام الشرعية  
وممارسة الاجتهاد الرجوع إلى هذا العلم والإلمام به.  
وقد أَلَّفَ علماؤنا (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) كتباً قيِّمة  
جداً في علم الرجال كالشيخ الطائفة المرحوم الطوسي ت (٤٦٠)  
هـ، ومن المتأخرين العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي  
ت ٧٢٦هـ، وغيرهما.

ومن جملة الكتب الرجالية المهمة كتاب (رجال النجاشي) للمرحوم الأجلّ الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي ت (٤٥٠) هـ، ويعدّ هذا الكتاب القيم من أهمّ الكتب الرجالية عندنا.

وحينما كنت ألقى في حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام في مكتب الفقيد الراحل فقيه أهل البيت عليهم السلام سماحة آية الله العظمى شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللنكراني قدس سره دروساً في (القواعد الفقهية) كان يقع البحث حول أسانيد بعض الروايات التي كُنّا نستدلُّ بها، وطلبت من سماحة السيد الفاضل علي جبارة دَامَ عَزْهُ أَنْ يسلِّطَ الضوء على سند بعض الرواة وقام بهذه المهمة العلمية بالشكل المطلوب ونتمنى في القريب العاجل أن تصدر عن هذه الحوزة المباركة أبحاث أخرى تغني المكتبة الإسلامية إن شاء الله تعالى نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفّقنا لخدمة الدين ومذهب أهل البيت عليهم السلام إنه سميع مجيب.

محمد جعفر الطبسي

حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام سوريا - السيدة زينب عليها السلام

٢٥ / شوال المكرم ١٤٢٩ هـ

ذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

## المقدمة

هذا بحث في كتاب النجاشي رجال كانت قد جرت بدايته في حلقة درس للقواعد الفقهية كان يلقيه علينا سماحة حجة الإسلام الشيخ محمد جعفر الطبسي ممثل سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد الفاضل اللنكراني قدس سره في سورية ومدير حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام التابعة للمكتب حيث كان يُطرح البحث أحياناً في أسانيد بعض مدارك القواعد الفقهية مما كان يستدعي من الرجوع إلى كتب الرجال لمعرفة أحوال بعض الشخصيات وكان كتاب رجال النجاشي من أول المصادر التي نرجع إليها وكنا نلاحظ أن الشيخ في بعض الحالات يذكر راوياً دون أن يذكر في حقه توثيقاً أو تضعيفاً أو يذكر توثيقاً دون أن يشير إلى كونه من الإمامية فكان البحث يقع أحياناً في أن التوثيق دون بيان المعتقد هل هو دال على كون المترجم إمامي أم لا، وهل عدم التطرق للجرح والتعديل يدل على التوثيق وعلى العدالة أم لا؟ فطلب سماحته أن أقوم ببحث حول هذه الأسئلة وما قيل فيها لدى

علمائنا (رضوان الله تعالى عنهم) وتمَّ ذلك بفضل متابعته للبحث وملاحظاته المستمرة المشكورة في ذلك فمنه تعالى نستمد العون فأقول:

لعلم الرجال أهمية عالية في طريق الوصول للحكم الشرعي، فكم من أحكام لفقهاء الإسلام رُدَّت وطعن فيها بسبب الطعن على بعض الرجال الذين وقعوا في أسانيد الروايات التي إستعانوا بها للوصول إلى تلك الأحكام.

فمن يراه فقيه ثقة يعتمد على رواياته قد يراه غيره ضعيفاً لا يعتمد على رواياته، كما هو الحال في مثل محمد بن سنان وسهل بن زياد وعلي بن أبي حمزة البطائني...

ولذلك ومنذ الصدر الأول للإسلام إهتمَّ مصنّفوا الإسلام بذلك وصنّفوا كتباً أَلقت الضوء على أحوال الرجال الذين وقعوا في أسانيد الروايات وخاصة أحوالهم التي لها مدخلية في قبول الرواية وردّها تعهداً منهم من البداية أو تطرقاً إليها في أثناء الترجمة.

ومن أهمِّ الكتب التي صنفت لهذا الغرض فهرست الشيخ النجاشي أحمد بن علي النجاشي الكوفي الأسدي (أبو العباس) المتوفي سنة (٤٥٠ هـ) وهو أشهر من أن يعرّف، وهذا الكتاب

معروف باسم (رجال النجاشي) ويُعدُّ من أهم الأصول الرجالية لدى مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

وفي البداية لا بد من ذكر المقدمة التي ذكرها الشيخ النجاشي في كتابه لنستطيع من خلالها الدخول إلى كتابه ولمعرفة السبب الذي دعا الشيخ إلى تأليف الكتاب وهل تعهّد النجاشي بشيء في المقدمة والتزم به أم لا، أم أنه لم يلتزم بشيء أصلاً؟.

#### قال النجاشي في مقدمة كتابه:

(أما بعد: فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف (أطال الله بقاءه وأدام توفيقه) من تعبير قوم من مخالفينا: أنه لا سلف لكم ولا مصنف وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم ولا عرف منازلهم وتاريخ أخبار أهل العلم ولا لقي أحداً فيعرف منه، ولا حجة علينا لمن لا يعلم ولا عرف.

وقد جمعت من ذلك ما استطعته، ولم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب، وإنما ذكرت ذلك عذراً إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره، وقد جعلت للأسماء أبواباً على الحروف ليَهونَ على الملتمس لاسم مخصوص منها.

أنا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح، وهي أسماء قليلة ومن الله استمد المعونة... انتهى موضع الحاجة. من هذه المقدمة يمكن لنا أن نستفيد مجموعة نقاط:

#### ١- سبب تأليف الكتاب:

ذكر الشيخ النجاشي في مقدمته سبب تأليف هذا الكتاب وأن الداعي له ما وقع من تعيير قوم من مخالفتنا بأنه لا سلف لكم ولا مصنف فأراد النجاشي إبطال هذه الدعوى. ولكن من الملاحظ أن النجاشي لم يذكر اسم السيد الذي قال أنه وقف على كلامه، ولكن كل من تحدّث عن رجال النجاشي - بحسب الاطلاع - ذكر أنه يقصد المرحوم السيد الشريف المرتضى (علم الهدى) المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

فإن كان قصدهم أن النجاشي قد سمع هذا الكلام من السيد المرتضى فنقول: أن هذا التفسير منهم للسيد غير مقبول لأن النجاشي حينما ترجم للسيد المرتضى في رجاله قام بتاريخ وفاته سنة ٤٣٦ هـ<sup>{١}</sup>.

{١} رجال النجاشي - ترجمة علي بن الحسين بن موسى... رقم ٧٠٨.

بينما يقول في المقدمة: (فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف أطال الله بقاءه وأدام توفيقه).

وهذا الكلام منه يعني أن السيد المقصود حي يرزق وليس ميتاً إلا أن نحتمل أحد الأمرين:

❖ القول بأن النجاشي قام بتأليف كتابه في حياة السيد المرتضى وانتهى منه في حياته ثم حين توفي السيد أضاف إليه في ترجمته تاريخ وفاته.

❖ القول بأن النجاشي حينما بدأ بتأليف هذا الكتاب كان السيد المرتضى حياً ثم حين وصل إلى ترجمة السيد كان السيد قد توفي، فأرّخ وفاته.

ومن الواضح أن لا معين لأحد الاحتمالين ولا دليل عليه وعلى ذلك لا يمكن ظاهراً الجزم بأن السيد المقصود هو السيد المرتضى مع عدم الجزم بكونه غيره والله أعلم.

## ٢- هل التزم النجاشي بشيء أم لا؟

من خلال قراءة المقدمة التي ذكرها المرحوم النجاشي في كتابه لا نجد أنه التزم صريحاً بشيء وخاصة ما يتعلق بالتوثيق والتضعيف لمن يترجم لهم، بل لم يكن ذلك غرضه أصلاً، إلا

أنه في الأثناء تعرّض لهذا الأمر في غالب من ترجم لهم وعلى ذلك فلا يمكن القول بأن إعراض النجاشي عن ذكر أحدهما كاشف عن كون المترجم ثقة عنده<sup>{١}</sup> كما لا يدلّ مدحه لمترجم على كونه عدلاً إمامياً كما لم يدلّ التوثيق على العدالة، وقد قال المرحوم المازندراني في فوائد منتهى المقال: (المدح في نفسه يجامع صحة العقيدة وعدمها، والأول يسمى حديثه حسناً والثاني قوياً)<sup>{٢}</sup>.

### ٣- موضوع الكتاب:

نقل المازندراني عن الوحيد البهبهاني (رحمة الله عليه) قوله (قال الشيخ محمد: إذا قال النجاشي (ثقة) ولم يتعرّض لفساد المذهب فظاهره أنه عدل إمامي، لأن ديدنه التعرض للفساد، فعدمه ظاهر في عدم ظفره وهو ظاهر في عدمه)<sup>{١}</sup>.

وقال المازندراني أيضاً: (من يذكره النجاشي - أو مثله - ولم يطعن عليه ربما جعله بعض سبب قبول روايته... لأنه (رحمة الله) ألّفه لذكر سلف الإمامية عليه السلام ومصنّفاتهم كما صرح به في أوله.

{١} منتهى المقال - ج ١ - ص ٨٣.

{٢} منتهى المقال - ج ١ - ص ٤٧.

{١} منتهى المقال - ج ١ - ص ٤٣.

وصرح السيد الداماد رحمته الله في الرواشح: (بأن عدم ذكر النجاشي كون الرجل عامياً في ترجمته يدل على عدم كونه عامياً عنده) {٢}.

ولكن يمكن المناقشة في هذه الدعاوى من حيث أن النجاشي لم يلتزم أيضاً بذكر خصوص الإمامية لنقول أنه لو لم يتطرق لفسق المترجم لعلمنا أنه عدل إمامي، ومما يدل أيضاً على عدم صحة هذه الدعاوى أن النجاشي رحمته الله قد ذكر أسماء كثيرة ووثّقها ولم يتعرض لمذهب أصحابها من حيث فساد عقيدتهم أو كونهم من العامة ولكننا نعلم أنهم كانوا كذلك وأنا أذكر هنا أسماء بعض من أولئك:

١- أحمد بن هلال العبرتائي - ترجمه النجاشي - برقم (١٩٩)، ومن المعلوم أنه كان من الغلاة بل لا يختلف فيه اثنان وإليك ما قاله الشيخ الطوسي في عدة الأصول في مبحث حجية خبر الواحد: (فما يختص الغلاة بروايته فإن كان مما عرف لهم حال إستقامة وحال غلو، عمل بما رووه في حال الاستقامة، ولذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب محمد بن أبي زينب في حال

استقامته وتركوا ما رواه في حال تخليطه، وكذلك القول في أحمد بن هلال العبرثائي وابن أبي عذافر<sup>{١}</sup>.

٢- فارس بن حاتم بن ماهويه - ترجمه النجاشي برقم (٨٤٨)، وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: غالي ملعون<sup>{٢}</sup>.

٣- محمد بن صدقة العنبري - ترجمه النجاشي برقم (٩٨٢)، وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: بصري غال<sup>{٣}</sup>.

٤- عمرو بن جميع الأزدي البصري - ترجمه النجاشي برقم (٧٦٩) وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله أنه بترى<sup>{٤}</sup>.

٥- عمرو بن خالد (أبو خالد الواسطي) - ترجمه النجاشي برقم (٧٧١) وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: بترى<sup>{٥}</sup>.

٦- غياث بن إبراهيم التميمي الأسيدي - ترجمه النجاشي برقم (٨٣٣) وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: بترى<sup>{٦}</sup>.

---

{١} العدة في الأصول - ج ١ - ص ١٥١.

{٢} رجال الطوسي - أصحاب الإمام الهادي عليه السلام - باب الفاء - رقم ٣.

{٣} رجال الطوسي - أصحاب الإمام الرضا عليه السلام - باب الميم - ٦٠.

{٤} رجال الطوسي - أصحاب الإمام الباقر عليه السلام - باب العين - ٦٧.

{٥} رجال الطوسي - أصحاب الإمام الباقر عليه السلام - باب العين - ٦٩.

{٦} رجال الطوسي - أصحاب الإمام الباقر عليه السلام - باب الغين - ١.

٧- القاسم بن محمد الجوهرى - ترجمه النجاشى برقم (٨٦٢) وقال عنه الشيخ الطوسى فى رجاله: واقفى {١}.

وكما لم يدلّ سكوت النجاشى عن كون المترجم إمامياً أو كونه ثقة فكذلك لا يدلّ سكوته عن كونه ضعيفاً لوجود رجال سكت عن بيان حالهم ووثقتهم غيره وهذه بعض الأسماء:

١- إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى ترجمه النجاشى برقم ٢٧ وأهمل حاله ووثقه الشيخ الطوسى فى الفهرست برقم ١٢.

٢- إسماعيل بن جابر الجعفرى ترجمه النجاشى برقم ٧١ وأهمل حاله ووثقه الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الإمام الباقر عليه السلام باب الهمزة رقم ١٨.

٣- الحسن بن علي بن فضال ترجمه النجاشى برقم ٧٢ ولم يوثقه ووثقه الشيخ الطوسى فى الفهرست برقم ١٥٣، إضافة لما هو معروف من توثيق بنى فضال.

٤- أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ترجمه النجاشى برقم ١٨٥ ولم يوثقه ووثقه الشيخ الطوسى فى الفهرست برقم ٥٩.

---

{١} رجال الطوسى - أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام - باب القاف - ٣.

٥- علي بن جعفر الصادق عليه السلام ترجمه النجاشي برقم ٦٦٢  
ولم يوثقه ووثقه الطوسي في الفهرست برقم ٣٦٧.

وعليه نقول إن سكوت النجاشي عن حال راوٍ ما لا يكشف  
عن وثاقته كما لا يكشف عن ضعفه، وغاية ما يمكن أن يقال أنه  
مجهول الحال بالنسبة له أو أنه لم يتطرق لحاله لأنه لم يتعهد  
بذلك في مقدمة كتابه.

وأما ما يمكن أن يقال أن النجاشي قال في مقدمة كتابه: (أنا  
أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح) ممّا يدلّ على أنه  
ألّفه لذكر خصوص السلف الصالح من الإمامية كما ادّعاه  
المرحوم المازندراني<sup>{١}</sup>، فيرد عليه أن الشيخ لم يرد من ذلك  
التعبير أنه ألّف كتابه لخصوص الإمامية، وإنما أراد من السلف  
الصالح خصوص أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله والإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
حيث عبّر بعد قوله ذلك بلا فصل: (وهي أسماء قليلة) وبالفعل  
فإن عددهم لم يتجاوز الخمسة أسماء وهم علي التوالي:

١- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه أسلم.

٢- ربيعة بن سميع وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

{١} منتهى المقال - ج ١ - ص ٨٣

٣- سليم بن قيس الهلالي وهو من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- الأصبع بن نباتة وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- عبيد الله بن الحر الجعفي، له نسخة يرويها عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم ينتقل بعد ذلك مباشرة لذكر أصحاب الإمام الباقر عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام ومن ثم باقي الأئمة عليهم السلام.

وبملاحظة أوائل حروف أسمائهم نلاحظ أنه يخالف ما تعهد به في مقدمته من أنه سيرتب الأسماء حسب الأحرف مما يدل على أنهم خارج الترتيب المقصود حيث قال: (وقد جعلت للأسماء أبواباً على الحروف ليهون على الملتمس لاسم مخصوص منها، أنا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح وهي أسماء قليلة)<sup>{١}</sup> وبعد ذكر الأسماء الخمسة يبدأ النجاشي بالأسماء التي تبدأ بحرف الألف بعد أن كان الاسم الأخير من الخمسة يبدأ بحرف العين والأول منها يبدأ بحرف الألف.

{١} رجال النجاشي - المقدمة.

## وقففة مع النجاشي:

بعء أن حملنا قول المرءوم النجاشي (سلفنا الصالح) على الأسماء الخمسة الأولى التي ذكرناها يلاحظ على النجاشي على نحو الاستغراب ذكره لعبيء الله بن الحر الجعفي من ضمنهم إذ أن مراجعة كتب التاريخ التي تحدثت عنه يظهر منها عءم الصلاح ويبدو ذلك جلياً بمراجعة تاريخ الطبري والكامل في التاريخ والبءاية والنهائة فقد ذكروا من ضمن ما ذكروه عنه.

(وفي هذه السنة ٦٨هـ قتل عبيء الله بن الحر الجعفي وكان من خيار قومه صلاحاً وفضلاً واجتهاداً، فلما قتل عثمان ووقعت الحرب بين علي عليه السلام ومعاوية قصد معاوية فكان معه لمحبهه لعثمان وشهد معه صفين) {١}.

وقال الطبري: أن عثمان لما قتل قال عبيء الله بن الحر: أما إن الله ليعلم أنني أحب عثماناً ولأنصرنه ميئاً فخرج إلى الشام وشهد مع معاوية صفين ولم يزل معه حتى قتل علي {٢}.

{١} الطبري - ٥ / ٢٣٥ أحداث سنة ٦٨ هـ ط الأعلمي + الكامل في التاريخ ٤ / ٧٨ أحداث سنة

٦٨ هـ ط دار الكتب العلمية.

{٢} البءاية والنهائة ٦ / ٥٢.

من خلال هذين المقطعين يمكن لنا أن نستكشف كون الرجل عثمانياً وليس علوياً بل يمكن القول بأنه ناصبي لأن محاربة علي عليه السلام تكشف عن كون المحارب له ناصبياً.

ثم بعد قتل الإمام علي عليه السلام أيضاً نجد له موقفاً مخزياً تجاه سبط الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام لعله يكشف عن كرهه لأهل البيت عليهم السلام عامة لا لخصوص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

**قال البلاذري:** ومضى الحسين إلى قصر ابن مقاتل فنزل به فإذا هو بفسطاط مضروب فسأل عن صاحبه فقيل له: عبيد الله بن الحر الجعفي فبعث إليه رسولاً يدعوهُ فقال للرسول: إني والله ما خرجت من الكوفة إلا كراهة أن يدخلها الحسين وأنا بها، فإن قاتلته كان ذلك عند الله عظيماً وإن كنت معه كنت أول قتيل في غير غناء عنه، والله لا أراه ولا يراني {١}.

وقد نقل لنا التاريخ ما دار من حديث بين الإمام الحسين عليه السلام وبين عبيد الله بن الحر الجعفي يمكن من خلاله الاطلاع على فساد عقيدته فليراجع هناك {٢}.

{١} أنساب الأشراف - ٣ / ٣٨٤ - ط دار الفكر.

{٢} راجع كتاب مع الרכب الحسيني ج ٣ - ص ٢٧٥. للشيخ محمد جواد الطبسي.

وأكثر من ذلك فإن من خلال بعض النصوص يمكن لنا القول أنه بعمله كأنه نصب نفسه خليفة للمسلمين فقد قالوا فيه: فسار إلى كسكر<sup>(\*)</sup> فنفى عاملها وأخذ بيت مالها<sup>{١}</sup>، وأقام عبيد الله في السواد يغير ويجبي الخراج<sup>{٢}</sup>. وقالوا أيضاً: وكان يمرّ على الكورة من العراق وغيره فيأخذ منه جميع ما في بيت ماله قهراً ويكتب له براءة ويذهب فينقله على أصحابه<sup>{٣}</sup> وقالوا: ثم خرج إلى المدائن فلم يدع مالاّ قدم به للسلطان إلا أخذ منه عطاءه وعطاء أصحابه ويكتب لصاحب المال بذلك<sup>{٤}</sup>.

وقالوا: وكان يأتي المدائن فيمرّ بعمال خوفي فيأخذ ما معهم من مال... أقبل في ثلاثمائة فارس إلى الأنبار فأغار عليها وأخذ بيت مالها<sup>{٥}</sup>.

من هذه العبائر وحيث كان يكتب في بعض الأحيان صك براءة لصاحب المال الذي يأخذه وكون هذا العمل من أعمال

(\*) قصبتها اليوم واسط القصبة التي بين الكوفة والبصرة (معجم البلدان ج ٤/١٣٧).

{١} تاريخ الطبري - ٥ / ٢٤٠.

{٢} تاريخ الطبري - ٥ / ٢٤١.

{٣} البداية والنهاية ٦ / ٥٢ - ط دار الفكر + الكامل في التاريخ ٤ / ٨٠.

{٤} تاريخ الطبري ٥ / ٢٣٥.

{٥} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨١ - ط دار الكتب العلمية.

عمّال خليفة المسلمين أو الخليفة مباشرة يعلم منه أنه كان مدعيّاً لأحد المقامين وفي أحيان أخرى كان يأخذ على جهة الغصب عياناً دون تقديم صك لذلك ولا ننسى ملاحظة أنه كان يصرفه على نفسه وعلى أصحابه فلا يقال أنه كان يصرفه في فقراء المسلمين أو في قتال الكفار.

و كان مع ذلك رجلاً متقلب الولاء فكأنه كان يميل دائماً مع الكفة الأقوى فلقد تنقل في ولائه من رجل لآخر كما بين المؤرخون لنا ذلك في ترجمته فقد قالوا عنه أنه بايع المختار بعد امتناع<sup>{١}</sup>، وحضر مع مصعب قتال المختار وقتله فلمّا قتل المختار قال الناس لمصعب في ولايته الثانية إننا لا نأمن أن يشب ابن الحر بالسواد كما كان يفعل بابن زياد والمختار<sup>{٢}</sup> ثم حبسه مصعب لعدم أمنه منه ثم شفّعوا فيه فأطلقه<sup>{٣}</sup>.

ثم لحق بعبد الملك بن مروان فلما صار إليه أكرمه وأجلسه معه على السرير وأعطاه مائة ألف درهم وأعطى أصحابه مالاّ

{١} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨١

{٢} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨١

{٣} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨٣

فقال له ابن الحر: لتوجه معي جنداً أقاتل بهم مصعباً<sup>{١}</sup>... وأثنى  
عبيد الله بن الحر من جيش مصعب ففرّ إلى سفينة فطلبوه<sup>{٢}</sup>  
ومضى به الملاح حتى توسط الفرات فأشرفت عليه الخيل وكان  
معه في السفينة نبط فقالوا له: إن في السفينة طليبة أمير المؤمنين  
فإن فاتكم قتلناكم فوثب ابن الحر ليرمي نفسه في الماء فوثب  
إليه رجل عظيم الخلق فقبض على يديه وجراحاته تجري دماً<sup>{٣}</sup>  
فضربه الباقون بالمجاديف فقبض على الذي معه وألقى نفسه معه  
في الماء فغرقا<sup>{٤}</sup>.

هذه طبيعة الرجل فمن عثمان إلى معاوية ثم إلى المختار  
وبعده إلى مصعب ومنه إلى عبد الملك بن مروان فصديق الأمس  
عدو اليوم وكان في قلبه في الولاءات شديد البطش فارساً لا  
تشق له غبار حتى قالوا عنه (الفارس الفاتك) ويلحظ ذلك من  
اللحظات التي أشرف فيها على القتل فأبى أن يموت دون أن  
يستغل وفاته بقتل غيره وبمراجعة المصادر المذكورة نجد كثرة

{١} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨٣

{٢} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨٤

{٣} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨٤

{٤} الكامل في التاريخ - ٤ / ٨٤

المعارك التي خاضها عبيد الله بن الحر الجعفي وكثرة من روى سيفه بدمهم بحيث نستطيع القول بأنه رجل قد أسرف في سفك دماء المسلمين وبلا حق، فكَرُهُ لأهل البيت عليهم السلام وولوغ في دماء المسلمين وخيانات متعددة وسرقة أموال المسلمين هذه كانت سيرة عبيد الله بن الحر فيستغرب من مثل الشيخ النجاشي أن ذكره في سلفنا الصالح إلا أن نقول بأن الاسم مشترك ولا يوجد ما يشير إليه فضلاً عن أن يُثبته.

أضف إلى ذلك، فإنه من المستحيل أن يقصد بقوله: (سلفنا الصالح) جميع من ترجم له مع تصريحه بفساد مذهب البعض منهم وكون بعض آخر من العامة.

وإضافة لذلك فإنه ترجم من لم يتطرق لمذهبه مع علمنا بأنهم من العامة قطعاً مثل:

١- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي - ترجمه النجاشي برقم (٥٠٦) - ومن المعلوم بلا خلاف أن سفيان هذا من أصحاب ومؤسسي أحد مذاهب العامة فلا يمكن القول أن النجاشي يعنيه بقوله: (سلفنا الصالح).

٢- مسعدة بن صدقة العبدي - ترجمه النجاشي برقم (١١٠٨) -  
قال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: عامي {١}.

٣- عباد بن صهيب (أبو بكر التميمي الكلبي اليربوعي) - ترجمه  
النجاشي برقم (٧٩١) - وقال عنه الشيخ الطوسي في رجاله:  
بصري عامي {٢}.

وإليك بعض الأسماء التي صرّح بها المرحوم النجاشي نفسه  
بعدم كونهم من الإمامية، فمنهم من صرح بكونهم من العامة  
ومنهم من صرّح بكونهم من الواقفة أو الفطحية، ومنهم من  
صرّح بفساد مذهبهم أو بكونهم من الغلاة، فكيف يمكن القول  
بعد ذلك أنه قد ألف كتابه لذكر خصوص الإمامية.

**فيمن صرّح بكونهم فاسدي المذهب أو من الغلاة:**

١- أحمد بن محمد بن سيّار - قال عنه: ضعيف الحديث فاسد  
المذهب {٣}.

{١} رجال الطوسي - أصحاب الباقر عليه السلام - حرف الميم - ٤٠.

{٢} رجال الطوسي - أصحاب الباقر عليه السلام - حرف العين - ٦٦.

{٣} رجال النجاشي - رقم ١٩٢.

٢- الحسين بن حمدان الخصبي - قال عنه: كان فاسد المذهب {١} .

٣- علي بن حسان بن كثير الهاشمي - قال عنه: ضعيف جداً فاسد الاعتقاد {٢} .

٤- علي بن أحمد (أبو القاسم الكوفي) - قال عنه: غلا في آخر أمره وفسد مذهبه {٣} .

٥- علي بن عبد الله... أبو الحسن الخديجي - قال عنه: كان ضعيفاً فاسد المذهب {٤} .

٦- علي بن عبد الله بن عمران القرشي - قال عنه: كان فاسد المذهب والرواية {٥} .

٧- محمد بن جمهور (أبو عبد الله العمي) - قال عنه: فاسد المذهب {٦} .

---

{١} رجال النجاشي - رقم ١٥٩ .

{٢} رجال النجاشي - رقم ٦٦٠ .

{٣} رجال النجاشي - رقم ٦٩١ .

{٤} رجال النجاشي - رقم ٦٩٢ .

{٥} رجال النجاشي - رقم ٦٩٨ .

{٦} رجال النجاشي - رقم ٩٠١ .

٨- محمد بن عبد الله بن مهران - قال عنه: غال كذاب فاسد المذهب {١} .

٩- محمد بن علي الشلمغاني (أبو جعفر) قال عنه: غال {٢} .

١٠- مفضل بن عمر (أبو عمر) قال عنه: فاسد المذهب {٣} .

### فيمن صرح بكونهم من العامة:

١- إبراهيم بن رجاء الشيباني - قال عنه: عامي {٤} .

٢- الحسين بن علوان الكلبي - قال عنه: مولا هم كوفي عامي {٥} .

٣- أصرم بن حوشب البجلي - قال عنه: عامي ثقة {٦} .

٤- حاتم بن إسماعيل المدني - قال عنه: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عامي {٧} .

---

{١} رجال النجاشي - رقم ٩٤٢ .

{٢} رجال النجاشي - رقم ١٠٢٩ .

{٣} رجال النجاشي - رقم ١١١٢ .

{٤} رجال النجاشي - رقم ٣٤ .

{٥} رجال النجاشي - رقم ١١٦ .

{٦} رجال النجاشي - رقم ٢٧١ .

{٧} رجال النجاشي - رقم ٣٨٢ .

٥- خالد بن طهمان (أبو العلاء الخفاف السلولي)، قال عنه: كان من العامة {١}.

٦- الضحاك بن محمد بن شيان - قال عنه: عامي، روى عن جعفر عليه السلام كتاباً {٢}.

٧- طلحة بن زيد - قال عنه: عامي روى عن جعفر بن محمد عليه السلام {٣}.

٨- عبد الله بن عمر بن محمد - قال عنه: عامي {٤}.

٩- محمد بن جرير (أبو جعفر الطبري) قال عنه: عامي {٥}.

١٠- محمد بن ميمون (أبو نصر الزعفراني) قال عنه: عامي {٦}.

١١- يحيى بن سعيد القطان (أبو زكريا) قال عنه: عامي ثقة {٧}.

١٢- يحيى بن سالم الفراء - قال عنه: كوفي زيدي {٨}.

---

{١} رجال النجاشي - رقم ٣٩٧.

{٢} رجال النجاشي - رقم ٥٤٥.

{٣} رجال النجاشي - رقم ٥٥٠.

{٤} رجال النجاشي - رقم ٦٥١.

{٥} رجال النجاشي - رقم ٨٧٩.

{٦} رجال النجاشي - رقم ٩٥٠.

{٧} رجال النجاشي - رقم ١١٩٦.

{٨} رجال النجاشي - رقم ١٢٠١.

١٣- يعقوب بن شيبه - قال عنه: صاحب حديث من العامة غير أنه صنف مسند أمير المؤمنين (عليه السلام) {١} .

### فيمن صرح بكونهم من الواقعة أو الضطحية:

- ١- إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي - قال عنه: واقف {٢} .
- ٢- الحسين بن أبي سعيد المكاربي - قال عنه: كان وأبوه وجهين في الواقعة {٣} .
- ٣- الحسن بن محمد بن سماعة - قال عنه: من شيوخ الواقعة وكان يعاند في الوقف {٤} .
- ٤- الحسين بن مهران بن محمد السكوني - قال عنه: وكان واقفاً {٥} .
- ٥- إدريس بن الفضل بن سليمان - قال عنه: كوفي واقف {٦} .
- ٦- حميد بن زياد - قال عنه: كان ثقة واقفاً {٧} .

---

{١} رجال النجاشي - رقم ١٢١٨ .

{٢} رجال النجاشي - رقم ٥٥ .

{٣} رجال النجاشي - رقم ٧٨ .

{٤} رجال النجاشي - رقم ٨٤ .

{٥} رجال النجاشي - رقم ١٢٧ .

{٦} رجال النجاشي - رقم ٢٥٨ .

{٧} رجال النجاشي - رقم ٣٣٩ .

٧- عبد الكريم بن عمر بن صالح الخثعمي - قال عنه: وقف على أبي الحسن (عليه السلام) {١}.

٨- علي بن الحسن بن علي فضال - قال عنه: وكان فطحياً {٢}.

٩- علي بن أبي حمزة البطائني - قال عنه: وهو أحد عمد الوقف {٣}.

١٠- علي بن محمد بن علي بن رباح - قال عنه: كان ثقة في الحديث واقفاً في المذهب {٤}.

### منشأ الشبهة:

والظاهر أن الشبهة في أن المرحوم النجاشي ألف كتابه لخصوص مصنفي الإمامية نشأت من الوقوف عند مقدمة كتابه فقط دون الغوص في التراجم، فإننا نجد أنه قال في مقدمة كتابه: ... من تعبير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم

{١} رجال النجاشي - رقم ٦٤٥.

{٢} رجال النجاشي - رقم ٦٧٦.

{٣} رجال النجاشي - رقم ٦٥٦.

{٤} رجال النجاشي - رقم ٦٧٩.

ولا مصنف<sup>{١}</sup>. فتوهم أن غرض النجاشي كان ذكر خصوص  
أسماء مصنفي الشيعة ولكن يمكن مناقشة ذلك بأمور:

١- أن ذكر سلف مصنفي الإمامية لا يتمانع مع ذكر مصنفي غير  
الإمامية إذا كان غرضه ذكر الكتب المصنفة على مذهب الإمامية  
كما هو الظاهر مع أنه لم يصرِّح بالتعهد بالاختصار على ذكر  
خصوص مصنفي الإمامية.

٢- أن قراءة (مصنّف) بالفتح تؤدي بنا إلى القول بأن غرض  
النجاشي كان ذكر الكتب التي صنفت على مذهب الإمامية سواء  
كان المصنف إمامياً أم لا، ثقة كان أم لا.

٣- أن قراءة (مصنّف) بالكسر تؤدي بنا إلى القول بأن غرض  
النجاشي كان ذكر أسماء المصنفين الذين صنّفوا على مذهب  
الإمامية سواء كانوا منهم أم من غيرهم ثقات كانوا أم ضعافاً، ولا  
دليل على حصرهم بخصوص الإمامية بل لا مجال لذلك بعد  
معرفة الأسماء التي تقدم ذكرها.

والظاهر أن القراءة الصحيحة هي بالفتح لما قرأت من أسماء  
المصنفين غير الإمامية من فاسدي المذهب وغيرهم، ويؤيده ما

---

{١} رجال النجاشي - المقدمة.

ذكر النجاشي في مقدمة كتابه من قوله: وقد جمعت من ذلك ما استطعت ولم أبلغ غايته لعدم أكثر الكتب وإنما ذكرت ذلك عذراً إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره {١}.

فظاهر هذه العبارة إعتذار الشيخ النجاشي عن عدم ذكر بعض الكتب التي قد تكون وصلت لغيره ولم تصله، وهذا ظاهر في أنه صنف كتابه لذكر الكتب التي وصلته.

ثم لا يعقل أن يرد الشيخ على من يعيب علينا بعدم وجود مصنفين عندنا فيذكر في مقام الرد أسماء مصنفين ليسوا منا.

#### وقفه مع الكلبي:

قال المرحوم الكلبي في رسائله الرجالية: أن المستفاد من طريقة النجاشي من عدم الرواية عن الضعفاء والمتهمين ... — اعتماده على جميع من روى عنه ووثوقه بهم وسلامة مذاهبهم ورواياتهم عن الضعف والغمز. وقال أيضاً: (أنه قد حكم النجاشي في طائفة من الطرق بالضعف أو الجهالة ومقتضاه اعتبار سائر الطرق ووثاقة رجاله فيما سكت عن حاله) {٢}.

{١} رجال النجاشي - المقدمة.

{٢} الرسائل الرجالية - الكلبي ١ / ٢١١.

وهذا الكلام صريح في تصحيح مذهب جميع مشايخ النجاشي والحكم بكونهم من الإمامية لقوله (وسلامة مذاهبهم ورواياتهم عن الضعف والغمز) وفي إعتقادنا أن المذهب السليم عن الضعف والغمز هو مذهب الإمامية الإثنا عشرية.

ولكن يمكن إبطال هذه الدعوة من المرحوم الكلباسي بمراجعة المشايخ الذين روى عنهم النجاشي ممن وقعوا في طريقه لبعض المصنفات والكتب والعلم بكون بعضهم من العامة.

**بعض مشايخ الشيخ النجاشي من العامة:**

١- الحسن بن محمد بن داوود الفخّام.

٢- أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي.

وهنا لا بد من إثبات أمرين في كل منهما:

**الأول:** رواية الشيخ النجاشي عنهم.

**الثاني:** أنهم من العامة.

أما الحسن بن محمد بن داوود الفخّام فقد ذكره الشيخ النجاشي في ترجمة عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور برقم ٨٠٦ إذ أنه بعد أن ذكر أنه روى عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام قال:

أخبرنا: أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داوود  
الفخّام قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن  
أحمد بن عيسى قال: حدثنا عمّ أبو موسى عيسى بن أحمد عن  
أبي الحسن عليه السلام بالنسخة.

وهذا الطريق إلى نسخة عيسى بن أحمد يثبت الأمر الأول  
وهو رواية النجاشي عن الفخّام.

أما أن الفخّام من العامة فيدلّ عليه ما ذكره العلامة الحلي في  
آخر إجازته لبني زهرة حيث قال فيها:

(وأجزت لهم أدام الله أيامهم أن يرووا عني عن والدي -  
رحمه الله - والسيد رضي الدين وجمال الدين ابني طاووس  
الحسيني عن السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوي عن  
مشايخه المذكورين في هذه الإجازة متصلاً عن الشيخ أبي جعفر  
الطوسي - رحمه الله - جميع ما يرويه عن رجال العامة منهم: ...  
وأبو محمد بن الفخّام السرمن رائي.

ومن رجال الكوفة: ... وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي  
وروى أيضاً عن ابن عقدة.

ومن رجال الخاصة: محمد بن محمد بن النعمان المفيد.. {١}.  
وهذه الإجازة من العلامة الحلبي فيها تصريح بكون الفحّام من  
العامة وهو بالإضافة لكونه من مشايخ النجاشي كما ثبت في الأمر  
الأول يُعدُّ من مشايخ الشيخ الطوسي.

إضافة لذلك فقد ترجمه الخطيب البغدادي قائلاً عنه: كان ثقة  
على مذهب الشافعي ويرمى بالتشيع {٢}.

وهذا الكلام من البغدادي من أن الفحّام كان متّهماً بالتشيع  
ظاهره بل صريحه أنه لم يكن شيعياً وإلا لكان عليه أن يقول:  
وكان شيعياً.

وأما أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي فقد  
ذكره النجاشي في ترجمة إبراهيم بن مهزم الأسدي برقم ٣١  
حيث قال عنه: ثقة ثقة له كتاب رواه جماعة منهم: أخبرني ابن  
الصلت الأهوازي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال:  
حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن  
مهزم بن أبي بردة بكتابه.

{١} رجال السيد بحر العلوم - ١٠٠.

{٢} رجال السيد بحر العلوم - الفوائد الرجالية - ص ١٠٠ - ١٠٣ / تاريخ بغداد ج ٧ ص ٤٣٧، الرقم

وأما كونه ليس من الإمامية فهو صريح إجازة العلامة الحلي لبني زهرة حيث قسم فيها مشايخ الشيخ الطوسي إلى ثلاثة أقسام:

**العامة:** وذكر منهم الحسن الفخّام كما مر سابقاً.

**أهل الكوفة:** وعد منهم ابن الصلت الأهوازي.

**الخاصة:** وابتدأهم بذكر الشيخ المفيد.

وبجعل أهل الكوفة قسماً يقابل الخاصة فهذا يعني أن من ذكرهم من أهل الكوفة ليسوا من الإمامية فإنهم وإن لم يكونوا من أهل السنة فلا إشكال في عدم كونهم من الإمامية وقد احتمل السيد بحر العلوم في رجاله<sup>{١}</sup> كون ابن الصلت من الزيدية بقرينة أنه روى عن ابن عقدة.

وعلى أي حال فلو توهم عدم دلالة عبارة العلامة الحلي على المدعى أو شكك في صحة الاعتماد على قوله في هذا المجال فنقول إن المختلف فيه بالنسبة للفخام والأهوازي كونهما من الشيعة الإمامية والقدر المتيقن فيهما هو كونهم من المسلمين خاصة مع عدم التصريح من أحد بكونهما من الإمامية.

{١} رجال السيد بحر العلوم - الفوائد الرجالية - ص ١٠٠ - ١٠٣.

ثم إنه قد حاول البعض إثبات دعوة أن الشيخ النجاشي لا يروي إلا عن الثقات وقد نوقشت هذه الدعوة وعلى فرض ثبوتها فلا ملازمة بين الوثاقة وبين صحة المعتقد كما رأينا سابقاً أن من الثقات من كان فاسد المذهب.

وأما ما ذكره الكلبي من حكم النجاشي بضعف بعض الطرق وسكوته عن غيرها مما يكشف عن حكمه بصحتها فنقول أنه لا ملازمة أيضاً بين الحكم بصحة المستند وبين كون جميع من وقع فيه من الإمامية فإن المراد من السند الصحيح هو كون رواته ثقات ولا يدل على أكثر من ذلك.

#### خاتمة تشتمل على بعض الفوائد:

١- من خلال مراجعة بعض التراجم لاحظت أن الشيخ يوثق في خلالها أشخاصاً لم يترجمهم بالخصوص ويضعف أشخاصاً آخرين كذلك.

وهذه أسماء من عثرنا عليهم ولعله يكون هناك غيرهم غفلنا عن رؤية أسمائهم فأحببت أن ألفت النظر إلى ذلك لعل الطلبة الأفاضل يتفجعون بذلك:

أ- إسماعيل بن أبي السمال الأسدي وثقه النجاشي في ترجمة إبراهيم بن أبي بكر برقم ٣٠.

ب - جعفر بن إبراهيم بن محمد الطالبي وثقه النجاشي في ترجمة ولده سليمان بن جعفر بن إبراهيم برقم ٤٨٣.

ت - حسن بن علوان الكلبي وثقه النجاشي في ترجمة أخيه الحسين بن علوان الكلبي برقم ١١٦.

ث - حفص بن سابور الزيات.

ج - زكريا بن سابور الزيات.

ج - زياد بن سابور الزيات، وثقهم النجاشي جميعاً في ترجمة أخيهم بسطام بن سابور الزيات برقم ٢٨٠.

خ - عبد الأعلى بن علي بن شعبة وثقه النجاشي في ترجمة أحمد ابن عمر بن أبي شعبة برقم ٢٤٥.

د - عمران بن أبي شعبة الحلبي وثقه النجاشي في ترجمة أحمد بن عمر بن أبي شعبة برقم ٢٤٥ وفي ترجمة محمد بن علي بن أبي شعبة برقم ٨٨٥.

ذ - عبد الله بن عثمان بن عمر الغزاري وثقه النجاشي في ترجمة أخيه حماد بن عثمان برقم ٣٧١.

ر - محمد بن الهيثم العجلي .

ز - أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي . وثقه النجاشي كلاً منهما في

ترجمة الحسن بن أحمد بن محمد ابن الهيثم العجلي برقم ١٥١ .

س - ابن سوقة العمري وثقه النجاشي في ترجمة أخيه حفص

بن سوقة برقم ٣٤٨ .

ش - زياد بن سوقة العمري وثقه النجاشي في ترجمة أخيه

حفص بن سوقة برقم ٣٤٨ .

وهذه أسماء من وجدت النجاشي ضعفهم في ترجمة غيرهم :

أ- عبد الله بن محمد البلوي ضعفه النجاشي في ترجمة محمد بن

الحسن بن عبد الله الجعفري برقم ٨٨٤ .

ب - مفضل بن صالح .

ت - عبد الله بن محمد الجعفي .

ضعفهما النجاشي في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي برقم ٣٣٢ .

١- مر معنا في ذكر بعض الأسماء بعض المصطلحات ينبغي

معرفة معانيها:

**واقضي:** نسبة إلى الواقفة الذين وقفوا على إمامة الإمام الكاظم

عليه السلام بعد وفاته ولم يقبلوا بإمامة الرضا عليه السلام وهناك من وقف على

غيره من الأئمة عليهم السلام طمعاً في بعض الأموال التي كانت في أيديهم.

**فطحي:** نسبة إلى الفطحية الذين قالوا بإمامة عبد الله بن الإمام الصادق عليه السلام وكان أفتحاً فنسبت الفرقة إليه وذلك لشبهة وقعوا فيها وهي أن الإمامة في الولد الأكبر حيث كان عبد الله أكبر ولد الصادق عليه السلام.

**غالي:** نسبة لفرقة الغلاة الذين ادعوا الألوهية للأئمة عليهم السلام ومن ثم ادعى بعضهم الرسالة لنفسه.

**بتري:** نسبة إلى البترية وهي قسم من الزيدية يقولون أن أبا بكر وعمر إمامان وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود علي عليه السلام لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق.

١- فوائد في دلالة بعض المصطلحات الرجالية:

- المتعارف المشهور أن قولهم ثقة في الحديث تعديل وتوثيق للراوي نفسه {١}.

- قولهم لا بأس به: أي بمذهبه أو رواياته والأول أظهر إن ذكر مطلقاً والمشهور إفادته المدح {٢}.

{١} منتهى المقال - ١ / ٤٨.

{٢} منتهى المقال - ١ / ٦٢+٦٣.

- قولهم عين، ووجه، قيل يفيد التعديل... وأقوى منهما قولهم  
وجه من وجوه أصحابنا<sup>{١}</sup>.

- قولهم شيخ الطائفة وأمثال ذلك يشير إلى الوثاقة وهو أولى  
من الوكالة وشيخوخة الإجازة<sup>{٢}</sup>.

- قولهم (ثقة ثقة) لا إشكال في كون الأمر من باب التأكيد<sup>{٣}</sup>.

- قولهم (كان ثقة) من باب التفنن في الكلام<sup>{٤}</sup>.

هذا ما أردنا إلقاء الضوء عليه وتقديمه للطلبة الأفاضل،  
ونسأله تعالى أن يوقفنا لإلقاء الضوء على نقاط أخرى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد  
وأله الطيبين الطاهرين.

### السيد علي جبارة

١١ ذي القعدة / مولد الإمام الرضا عليه السلام

سوريا - جوار السيدة زينب عليها السلام

١٤٢٨هـ

{١} منتهى المقال - ١ / ٦٤.

{٢} منتهى المقال - ١ / ١٠٧+١٠٨.

{٣} الرسائل الرجالية - محمد بن إبراهيم الكلباسي - ١ / ١٠٩.

{٤} الرسائل الرجالية - ١ / ١١١.

## المصادر

١- أنساب الأشراف تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري المتوفى ٢٧٩ هـ، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

٢- البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المتوفى ٧٧٤ هـ، طبعة دار الفكر ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

٣- تاريخ الطبري، تأليف أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠ هـ، طبعة مؤسسة الأعلمي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

٤- تاريخ بغداد الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣ هـ طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

٥- رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية) - آية الله العظمى السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي ١٢١٢ هـ /١٧٩٧م/ منشورات مكتبة الصادق طهران، ١٣٦٣ هـ.

٦- رجال الطوسي، تأليف الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ، طبعة دار الذخائر، طبعة ١٤١١ هـ.  
٧- رجال النجاشي، تأليف الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي المتوفى ٤٥٠ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، طبعة ١٤٢٤ هـ.

٨- الرسائل الرجالية تأليف أبي العلاء محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي المتوفى ١٣١٥ هـ، الناشر مؤسسة دار الحديث، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ق / ١٣٨٢ هـ ش.

٩- العدة في الأصول، تأليف الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ، طبعة ستاره - قم، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

١٠- الكامل في التاريخ تأليف أبو الحسن علي بن محمد بن عبد  
الكريم الشيباني (ابن الأثير الجزري) المتوفى ٦٣٠ هـ، طبعة  
دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١١- مع الركب الحسيني من المدينة إلى المدينة - ج ٣ - وقائع  
الطريق من مكة إلى كربلاء تأليف الشيخ محمد جواد  
الطبسي، إعداد ونشر مركز الدراسات الإسلامية لممثلة الولي  
الفقيه في حرس الثورة - مديرية دراسات عاشوراء، الطبعة  
الثانية ١٤٢٥ هـ ق / ١٣٨٣ هـ ش.

١٢- معجم البلدان تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي  
الرومي البغدادي المتوفى ٦٢٦ هـ، طبعة دار إحياء التراث  
العربي.

١٣- منتهى المقال، تأليف محمد بن إسماعيل الحائري  
المازندراني المتوفى ١٢١٦ هـ، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام  
لإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.



# الفهرس

- ٧- تقديم الأستاذ الشيخ محمد جعفر الطبسي .....
- ٩- المقدمة .....
- ١٢- سبب تأليف الكتاب .....
- ١٣- هل التزم النجاشي بشيء؟ .....
- ١٤- موضوع الكتاب .....
- ١٥- ١- أسماء لم يتعرض لها النجاشي لعقيدتها .....
- ٢٠- ٢- وقفة مع النجاشي .....
- ٢٥- ٣- أسماء من العامة ترجمها النجاشي .....
- ٢٦- ٤- أسماء صرح النجاشي بفساد مذهبها .....
- ٢٨- ٥- أسماء صرح النجاشي بكونها من العامة .....
- ٣٠- ٦- أسماء صرح النجاشي بكونها من الواقعة أو الفطحية .....
- ٣١- ٧- منشأ الشبهة .....
- ٣٣- ٨- وقفة مع الكلبي .....

- ٩- بعض مشايخ النجاشي من العامّة ..... ٣٤
- ١٠- خاتمة تشتمل على بعض الفوائد ..... ٣٨
- ١١- أسماء وثّقها النجاشي في ترجمة غيرها ..... ٣٨
- ١٢- أسماء ضعفها النجاشي في ترجمة غيرها ..... ٤٠
- ١٣- بيان بعض المصطلحات ..... ٤٠
- ١٤- دلالة بعض المصطلحات الرجالية ..... ٤١
- ١٥- فهرس المصادر ..... ٤٣
- ١٦- الفهرس ..... ٤٦



## إصدارات

### حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام

سورية . السيدة زينب عليها السلام

- ١- الأحكام الطبيّة لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد الفاضل اللنكراني قده.
  - ٢- دفاعاً عن القرآن الكريم لسماحة الأستاذ المحقق العلامة الشيخ محمد جواد الفاضل اللنكراني دام عزه.
  - ٣- نجم الفقاهة، ترجمة موجزة عن حياة الفقيه الراحل آية الله العظمى الفاضل اللنكراني رحمته الله.
  - ٤- لمحة عن نشاطات حوزة فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام.
  - ٥- أهل البيت عليهم السلام في آية التطهير (قيد التحقيق والطبع).
  - ٦- القواعد الفقهية، سلسلة دروس ألقاها الأستاذ الشيخ محمد جعفر الطبسي على طلاب المقطع الثاني عام ١٤٢٧ هـ، (قيد التحقيق).
  - ٧- التشويب بين السنة والبدعة.
  - ٨- إثبات الوصية في صحيح السنة النبوية للشيخ محمد جعفر الطبسي (حديث الطير، وحدير المنزلة).
  - ٩- قراءة في كتاب رجال النجاشي، وبعض ما قيل عنه.
- ولقد أصدرت الحوزة أيضاً سلسلة دروس ألقاها الأستاذ الشيخ الطبسي حول الآيات التي تتعلق بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام، والتفسير الموضوعي للقرآن الكريم، والقواعد الفقهية.